وقف لله تعالى برواق السادات الروم

اصحاب محمد فهو كافر • قال الله تعالى ليغيظ بهم الكفار • قال عبد الله بن المبارك
خصلتان من كانتا فيه نجا الصدق وحب اصحاب محمد • وقال ايوب السختياني
من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان فقد
استضاء بنور الله ومن احب عليا فقد اخذ بالعروة الوثقى • ومن احسن الثناء على اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق ومن انتقص احدا منهم فهو مبتدع مخالف
للسنة والسلف الصالح واخاف ان لا يصعد له عمل الى السماء حتى يحبهم جميعا ويكون
قلبه سليما • وفي حديث خالد بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس
اني راض عن ابي بكر فاعرفوا ذلك له ايها الناس اني راض عن عمر وعن عثمن وعن علي
وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف فاعرفوا لهم ذلك ايها
الناس ان الله غفر لاهل بدر والحديبية • ايها الناس احفظوني في اصحابي واصهاري
واختاني لا يطالبنكم احد منهم بمظلمة فانها لا توهب في القيمة غدا • وقال رجل
للمعافى بن عمران اين عمر بن عبد العزيز من معاوية فغضب وقال لا يقاس باصحاب النبي صلى الله ابن عمر
عليه وسلم احد معوية صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله عز وجل •
واتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل فلم يصل عليه وقال كان يبغض عثمان فابغضه
الله • وقال عليه السلم في الانصار اعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم • وقال
احفظوني في اصحابي واصهاري فانه من حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة
ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه يوشك ان ياخذه • وعنه عليه السلم من حفظني في اصحابي

ومن تخلى الله منه

كنت له حافظا يوم القيمة • وقال من حفظني في اصحابي ورد علي الحوض ومن لم
يحفظني في اصحابي لم يرد علي الحوض ولم يرني الا من بعيد • قال مالك رحمه الله هذا
النبي مؤدب الخلق الذي هدانا الله به وجعله رحمة للعالمين يخرج في جوف الليل الى
البقيع فيدعو لهم ويستغفر لهم كالمودع لهم وبذلك امره الله وامر النبي بحبهم
وموالاتهم ومعاداة من عاداهم وروي عن كعب ليس احد من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم الا له شفاعة يوم القيامة وطلب من المغيرة بن نوفل ان يشفع
يوم القيامة • قال سهل بن عبد الله التستري من لم يؤمن بالرسول لم يوقر اصحابه
ولم يعز اوامره

فصل

ومن اعظامه واكباره اعظام جميع اسبابه
واكرام مشاهده وامكنته من مكة والمدينة ومعاهده وما لمسه عليه السلم او عرف به
وروي عن صفية بنت نجدة قالت كان لابي محذورة قصة في مقدم راسه
اذا قعد وارسلها اصابت الارض فقيل له الا تحلقها فقال لم اكن بالذي احلقها
وقد مسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده • وكانت في قلنسوة خالد بن الوليد
شعرات من شعره عليه السلم فسقطت قلنسوته في بعض حروبه فشد عليها شدة
انكر عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة من قتل فيها فقال لم افعلها بسبب
القلنسوة بل لما تضمنته من شعره صلى الله عليه وسلم لئلا اسلب بركتها وتقع في
ايدي المشركين • ولهذا كان مالك رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة وكان يقول
استحي من الله ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وروي

ورئي ابن عمر واضعا يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه

وقف برواق السادات